الاتجاهات الشعرية المعاصرة لشعراء اللسان الجنوبي بسلطنة عمان ومقارنته بالشعر العربي

إعداد: نور بنت سعيد أجهام المعشني

الصفة العلمية :باحث

الدولة :سلطنة عمان

الملخص:

الشعر ديوان العرب وخزينته، فمنه ظهرت البلاغة والفصاحة، ناهيك عن السرد التاريخي للأمم والأخبار، كان الشعر إحدى الوسائل لوصول التاريخ للناس، وفي بحثي هذا سأتطرق للتعريف بالشعر في محافظة ظفار، وخصائصه واتجاهاته وبنية القصيدة وسماتها فالشعر الذي سأتحدث عنه شعر شفهي غير مكتوب، شعر باللهجة الشحرية أو الجبالية التي يتحدثها ساكني السلاسل الجبلية في محافظة ظفار جنوب سلطنة عمان، تتميز المحافظة بجوها الماطر صيفا وطبيعتها الجغرافية وتنوع تضاريسها مما أثر ذلك على مختلف جوانب الحياة ، وبحكم أن هذه اللهجة لم تكتب ولم تُدرس لم تتوفر لهذا الشعر البيئة للتطور أو للمرور بمراحل كما في الشعر العربي، وظل حبيس أدراج أهله فقط لم تتوافر له آية فرصة للتعريف به أو دراسته وترجمته سأتناول في بحثي إ ن شاء الله بعض جوانبه وخصائصه، وأغراضه. اللهجة الجبالية أو الشحرية تناقلها ، محدثيها شفاهه تتفق معظم أحرفها مع أحرف اللغة العربية الفصيحة عدا ثمانية أحرف يختلف نطقها تماما ، وبالرغم من بعد الناس عن الأحياء المدنية والتطور العمراني وانقطاع وسائل الاتصال فيها قديما ،إلا أنهم كانوا يتقنون الفنون الأدبية المختلفة كالشعر والغناء والخطابة والقصة إلى آخره حالهم كحال أي مجتمع ،كان المجتمع برمته مجتمع متماسك شديد التعاون تحدده العرف والتقاليد الاجتماعية ولم يكن لهم نصيب من ا النهضة إلا فيما يخص الفقه والأمور والشعائر الدينية و القرآن الكريم في هذا البحث سأقف عند باب الشعر في هذه اللهجة ، فالشعر عندهم له خصائص وسمات مميزة قريبة في ظاهرها من سمات القصيدة الفصيحة فأغلبه شعر عمودي يلتزم بالوزن والقافية ،سنتطرق لنماذج من القصائد ونعمل على ترجمتها أولا ثم تفسيرها والوقوف على أهم المعاني والمفردات وشرح الغموض، وإبراز نقاط القوة والضعف فيها واستنباط أبرز السمات التي تغلب على هذه القصائد ومعرفة اتجاهات هذا الشعر وخصائصه والهدف من هذا البحث هو معرفة أبرز اتجاهات هذ الشعر وخصائصه ومعرفة بنية القصيدة وسماتها ،اعتمدت في هذا البحث على المنهج التحليلي المقارن،وأبرزأدوات البحث المستخدمة هي المقابلة والمحاور والموضوعات التي يتطرق إليها البحث هي :التعريف بلهجة المنطقة وموقعها ،مقدمة عن الشعر وخصائصه في محافظة ظفار وأبرز الشعراء ،وتأثير البيئة والثقافة على اتجاهاتهم الشعرية ، تحليل نماذج من القصائد ، ومقارنتها بالشعر

العربي الفصيح من حيث بنية القصيدة وسماتها والاتجاهات الشعرية ، النتائج التي توصلت لها من هذ البحث: تحديد الخصائص المتميزة التي تفرد بها هذا الشعر، أبرز الموضوعات التي تناولها الشعر في محافظة ظفار، تحديد نقاط التوافق بين هذا الشعر والشعر العربي الفصيح وكذلك نقاط الاختلاف ، فهم تأثير الشعر على الهوية والثقافة في محافظة ظفار ومعرفة دور الشعر في المناسبات الاجتماعية والدينية. أما ما يخص التوصيات فأبرزها تشجيع البحوث المستقبلية ،ودعم المزيد من الأبحاث والدراسات حول هذا الشعر ،تشجيع الباحثين على استكشاف التراث الشعري في المنطقة وتسجيل وحفظ الشعر الشعبي والمحلي لضمان انتقاله للأجيال القادمة ،تعزيز التعليم الثقافي ،تنظيم ورش عمل ومحاضرات لتعريف الناس بهذه اللهجة ، تعزيز التواصل الثقافي بين الشعراء في محافظة ظفار وباقي المناطق المختلفة .

المقدمة

يعد الشعر على مرور الأزمان من الفنون الأدبية الجميلة ،التي لا غنى للناس عنها وعن الاستمتاع بها ، والشعر ديوان العرب وخزينته فمنه ظهرت البلاغة والفصاحة ،ناهيك عن السرد التاريخي للأمم والأخبار كان الشعر إحدى الوسائل لوصول التاريخ للناس ، في بحثي هذا سنتعرف أكثر على الشعر في اللهجة أو اللغة الشحرية الجبالية ،في جنوب سلطنة عمان ، هذا الشعر شفهي غير مكتوب بحكم أن هذه اللغة لغة شفوية لم تكتب أو تدرس تناقلها أهلها عبر القرون شفاهه جيلا بعد جيل فلم يحاول أحدهم قديما ابتكار ظروف خاصة للتعبير عنها أو عن أصواتها أو إشارات ترمز إلى حركاتها بالرغم من تماثل نطق معظم أحرفها مع العربية فيتطابق ما يقرب ٢٥ حرفًا مع اللغة العربية ، و٨أحرف نطقها مختلف تمامًا ولاتوجد في العربية ، لذلك لم تتوفر لهذا الشعر البيئة للتطور أو للمرور بمراحل كما في الشعر العربي ،ظل حبيس أدراج أهله فقط لا يوجد له دراسات أو أبحاث إلا القليل والبعض من هذا الشعر وصلنا من الأجداد عن طريق التناقل الشفهي عبر الأجيال ومن خلال بعض الرواة الذين يحفظون القصائد عن ظهر قلب ،لعب هذا الشعر دورًا مهما في توثيق الأحداث القديمة ووصولها للأجيال ومن منطلق ذلك سأتناول في بحثي هذا بعض من جوانب الشعر وخصائصه وسماته ، وأغراضه وترجمة قصائده كذلك أبرز رواده الذين كان لهم إسهام ودور بارز في إظهاره لنا ،و سنتحدث عن البيئة الملهمة وكيف كان لها الدور الكبير في ظهور الشعراء، كيف أثرت الطبيعة في موضوعاتهم الشعرية ، فالبيئة والطبيعة تلعبان دورًا جوهريًا في تشكيل وحي الشاعر وإلهامه فالمناظر الطبيعية الخلابة و تغير الفصول و الظواهر الطبيعية مثل المطر والشمس والجبال والصحاري والعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية كلها عناصر تشكل خلفية عاطفية وثقافية تؤثر على نفسية الشاعر وخياله وصوره الشعرية وأعماله،عُرف شعرهم بصوره البلاغية ،وباستعاراته الجمالية فهو خلاصة تجاربهم ومصدر لمعارفهم فالشعراء هم المرآة التي تعكس قضايا المجتمع ،مشكلًا بذلك إرثًا ثقافياً كبيرًا فهذه التأثيرات تعمق فهمنا لأعمالهم ويزيد التقدير والاحترام لها ،سيتم مقارنة هذ الشعر مع الشعر العربي الفصيح أوجه الاتفاق والاخلاف من حيث الخصائص والأغراض الشعرية وبنية القصيدة وسماتها.

والله ولي التوفيق.

الكلمات المفتاحية: الشعر- الشعراء - القصيدة - الخصائص -أغراض الشعر. البيئة .

تعريف الشعر لغة واصطلاحاً

الشعر فن أدبي راقٍ يمتلك قدرة فريدة على إيصال الرسائل والأفكار والمشاعر إلى الناس بأسلوب جمالي ومؤثر من خلال التلاعب بالكلمات والإيقاع،والصورالبلاغية ، يستطيع الشاعر أن يعبرعن تجاربه الشخصية والقضايا العامة بطرق تتجاوز اللغة العادية .الشعر يمكن أن يكون وسيلة قوية لإلهام الأفراد وتحفيزهم على التفكير والتفاعل مع موضوعات معينة بعمق أكبر كما أنه يتيح للناس فرصة للتأمل والتواصل مع مشاعرهم الداخلية وفهم مشاعر الآخرين مما يعزز التعاطف والتفاهم بين البشر. الشعر ليس مجرد كلمات منظومة بل هو وسيلة للتواصل تتغلغل في عمق النفس البشرية، تستطيع أن تلامس القلوب وتفتح العقول على آفاق جديدة. يعرّف الشعر بعدة تعريفات لغة واصطلاحا فالشعر لغة: هو الكلام الدال على معنى والموزون بصورة مقفّية، أما في الاصطلاح :فقد وجدت العديد من التعريفات للشعر منها: هو قول وكلام مؤلف من أمور تخيلية، والقصد منه التنفير أو الترغيب، وهو كلام ذو معنى موزون على قافية محددة، ومن الممكن تعريفة على أنه مجموعة من الألفاظ مرتبة بطريقة متسلسلة على قواعد الوزن والقافية بحيث تكسبه حلة جميلة، ويوجد العديد من التعريفات للشعر كل تعريف ومعنى مبني على رؤية صاحبه للشعر، ومن هذه التعريفات، تعريف ومعنى ابن المنظور بأنّ الشعر: "منظوم القول غلب عليه؛ لشرفه بالوزن والقافية وهو فن يرتكز على الإيقاع ويصور فيه الشاعر مخيلته ومشاعره، وللشعر مكانة عظيمة وميزة عند الشعوب منذ الأزل خاصةً عند العرب، فهو من أهم أنواع الأدب التي استخدموها في كتابة تاريخهم ومنجزاتهم وتجارب حياتهم، وهو الوسيلة للإفصاح عمّا يسكن في أنفسهم من خواطر وأفكار وأحاسيس، والشعر منظومة عريقة لها أصولها وخصائصها التي تميز بينه وبين أي نوع آخر من الفنون .

الشعر العماني

الشعر العماني يعد جزءًا أصيلا من التراث الثقافي والحضاري لعمان يمتاز بتنوعه وغناه الأدبي الذي يعكس طبيعة المجتمع العماني وتاريخه العريق يمتلك الشعر العماني جذورًا ضاربة في عمق التاريخ حيث كان وسيلة للتعبير عن القيم والأخلاق التجارب الإنسانية بالإضافة إلى كونه سجلًا للأحداث التاريخية

والاجتماعية يتنوع بين الفصيح والنبطي ويشمل موضوعات متعددة تتراوح بين المدح والرثاء والغزل والوصف ،مما يعكس ثراء الحياة العمانية و تعدد جوانبها كما يتسم باستخدام اللغة القوية الصور البلاغية التي تضفي على القصائد جمالية خاصة تجعلها تنبض بالحياة .الشعراء العمانيون عبر العصور كانوا ولا يزالون صوت يعبر عن مشاعر الشعب وتطلعاته، وقد برزمنهم أسماء لامعة ساهمت في إثراء الساحة الأدبية العربية ويمثل الشعر العماني جزءًا لا يتجزأ من الهوية الثقافية لعمان حيث يُحتفى به في المناسبات الوطنية والاجتماعية مما يؤكد مكانته الرفيعة ،تكّون الشعر العماني تحت مظلة البيئة العمانية المتفردة والمتنوعة ، كان مقصورا في بدايته على الشعر الكلاسيكي فقط سواء كان شعر نبطي أم شعر فصيح و ذلك بسبب الثقافة قديما فقد كانت الثقافة مبنيه فقط على علوم الدين وفنون اللغة العربية وعندما نلتفت إلى الشعراء العمانيين قديمًا نجد أغلبهم كانوا من الفقهاء ورجال الدين ،فهؤلاء تأسسوا منذ نعومه أظافرهم على اللغة العربية وفصاحتها وغلب علي شعرهم الروح الدينية ويتضح ذلك في حكمهم وتمجيدهم لله ومدح الرسول صلي الله عليه وسلم ،ودعوتهم للتمسك بتعاليم الإسلام ،ولم يخرج الشاعر العماني عن الأطر والأغراض التي ننجدها في الشعر العربي ،وتطور الشعر مع بزوغ النهضة والتجدد في الحياة الوطنية والقومية والتفاعل معها فظهر الشعر الذاتي والوجداني وهكذا الحال في كافة ربوع السلطنة ومن ضمنها في محافظه ظفار.

محافظة ظفار،موقعها،مناخها ،ولهجتها:

محافظة ظفار هي إحدى محافظات سلطنه عمان تقع في الجزء الجنوبي منها تتميز طبيعتها الجغرافية وتنوع المناخ والتضاريس ،وهذا ما جعلها منطقه جذب سياحي بسبب جوها الخريفي الماطر حينما تهب الرياح الموسمية القادمة من المحيط الهندي فتعتلي قمم الجبال الشامخة الضباب وتكتسي السهول بالبساط الأخضر وتتدفق الشلالات والعيون المائية مشكله لوحة ربانيه الصنع يفتتن بها الناظر ويتغزل بها الشاعر. يتحدث سكان جنوب سلطنه عمان في السلاسل الجبلية الواقعة عليه لغة شفويه تنقلها متحدثيها شفاهه تتفق معظم أحرفها مع أحرف اللغة العربية الفصيحة عدا ثمانية أحرف لا توجد في العربية ،مما يجعلها صعبه النطق وصعبة الفهم أيضا ،اختلف العلماء والباحثين فمنهم من يطلق عليها لهجة ومنهم من يعتبرها لغة لأنها إحدى اللغات السامية ،وتنسب إلى قبائل الشحرة سكان السلاسل الجبلية الأصليين ،ويعتبرها بعضهم أنها من مشتقة من اللغة الحميرية الأم ويطلق عليها عده مسميات من أبرزها (الشحرية ،أو الجبالية) ،اختلفت الآراء حول هذا اللسان هل هي لغة أم لهجة ،والاختلاف أيضا كان على مسمياتها ، يبعد سكان المنطقة عن الأحياء المدنية و التطور العمراني وانقطاع وسائل الاتصال فيما بينهم في القدم، ورغم ذلك كانوا يتقنون الفنون الأدبية كالشعر والغناء والخطابة ، والقصة.....إلخ ، حالهم كحال أي مجتمع ، ولكن كان المجتمع برمته مجتمع متماسك شديد التعاون تحده العرف والتقاليد الاجتماعية ،ولم يكن لهم نصيب قبل النهضة من التعليم الا اليسير فيما يخص الفقه في الأمور الدينية وشعائرها وتعليم القرآن الكريم فالشعر عندهم شعر عمودي يلتزم بالقافية قوي التركيب ، فالقافية المتطابقة تعد من أبرز ملامحه فالاهتمام بنغمة القافية والوزن يضفي البهاء للقصائد. يسيطر على بعض القصائد قوة اللغة والغموض أحيانا زما ما يخص المعاني العميقة فهي حاضرة والاستعارات والتشبيهات كثيرة ومتكررة وذلك يكسي القصيدة طابعًا جماليا وعاطفيًا ، الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة

يظهر جليّا حينما يصفون الطبيعة مما يعزز القصائد ويجعلها أكثر جاذبية وقبول للمتلقي . أبرز رواد الشعر في المحافظة هم الشاعر المرحوم محاد بن سالم كشوب الملقب "بالفهد" ،ولد حوالي ١٩٣٠، شاعر ومغن، أحد أعمدة الأدب في محافظة ظفار ،يتضمن شعره عدة أغراض شعرية كالمدح والرثاء والغزل والحكمة، وأصدر الكثير من الألبومات الصوتية وهو أول من قام بتسجيل هذا الفن في الأشرطة السمعية ،وكانت مبادرة ممتازة للحفاظ على هذا الموروث ووظف شعرة في قضايا المجتمع ولاقى شعره صدى واسع على مستوى المحافظة ،حفظ الكثير أشعاره وتناقلها مما ينم عن قوة المعنى والرسائل التي تحملها هذه القصائد توفي ٢٠٠٦ .، والشاعر المرحوم عامر سهيل العمري الملقب ب"عامرشدر" رحل الشاعر الكبير عن عمر يناهز ٩٥ عاما ،كانت أعواما حافلة بالعطاء تميز شعره بالقوة والجزالة والصور الشعرية ،معظم أشعاره في الحكمة والموعظة والنصح والارشاد وأثرى الساحة الأدبية بشعره فعمل على تطوير قصيدة الدبرارت العمودية ،فخرج بها عن البناء التقليدي نهج فيها نهج المسمطات الشعرية المعروفة في الشعر العربي . وكذالك الشاعر المرحوم محاد ارعيب العمري والشاعر عوض بن أحمد صفرار كان لهم أيضا دورًا بارزًا في الساحة الشعرية، ويعد هؤلاء قامات هامه في مجال الشعر، أبدعوا بقصائدهم العمودية ذات الوزن والقافية وكان أغلب شعرهم مغنى بين فن النانا وفن الدبرات ، كان لكل شاعر منحاه في الكتابة ولكنهم جميعا أجمعوا علي شعر الوصف والحكمة والمدح أما أبرز الأسماء النسائية الشاعرة طفول باقي ،وإيدال العمري .

الخصائص الشعرية :

١.الكلمات الافتتاحية :تغلب الكلمة الافتتاحية على معظم القصائد ، فقصائد المدح تتميز بالكلمات الافتتاحية ، فالبدء بالدعوة للممدوح بدوام الصحة والعافية والتعزيز له بكلمات تجعله يفخر بنفسه فكلمة (سمليل) = سلامة (فلان) ،او (تشصح او يشصح)=(تسلم أو يسلم)، أو (يعبور بهم) = (يتقدم عليهم) وتستهل بها قصيدة المدح وهي كنايه عن الدعوة للممدوح كما أسلفت أن يرفل بثوب الصحة والعافية وتلعب هذه الكلمات دورًا في إثارة فضول المتلقي وتثير انتباهه وتدفعه للمتابعه وتساعد هذه الكلمات الشاعر على تحديد الموضوع الذي سيتناوله الشاعر ،وتهدف إلى خلق جو معين للقصيدة وتلعب دورا مهما في جذب انتباه الجمهور وإيجاد مدخل مؤثر للقصيدة .

2. توظيف الحكمة :يتخلل بين جنبات كل قصيدة العديد من الأبيات التي توظف الحكمة في الحياة من التجارب الشخصية للشاعر وهي وصايا ونصائح يصرّحها، الشاعر للموعظة والتذكير بتعاليم الدين الحنيف وحث المجتمع على التحلي بالخصال الحميدة كالكرم والشجاعة والوفاء ،وما يميز شعر الحكمة هو تسلسل الموضوعات بكل يسر وسهولة والترابط ولكن أحيانا نجد قصيدة مدح أو وصف يتخللها بيت أو أكثر في الحكمة والنصيحة والموعظة ،وتكثر فيها بعض التشبيهات التصويرية لتساعد المتلقي على الفهم الصحيح للأبيات فمعظم قصائد الحكمة نجد فيها حكم يستشفها الشاعر من خلاصة تجربته في الحياة وما شاهده من صروف الدهر ، ودافع كتابتها يهدف إلي الاتعاظ والإرشاد ،وبالرغم من اختلاف الوقت الذي قيلت فيه هذه القصائد إلا إنّا نجدها صالحة للناس في اختلاف عصورهم وكلماتها تلائم وتناسب كل جيل .

٣. تصوير الطبيعة والتغني بها :

محافظة ظفار تتميز بطبيعة ساحرة تشمل جبالاً خضراء ووديان وشواطئ ساحرة ومناخ معتدل، وهذه الطبيعة الخلابة لها تأثير كبير على الشعراء من حيث الإلهام الطبيعي: يمكن أن تلهم الطبيعة الخلابة لظفار الشعراء لابتكار قصائد تعبر عن جمالها وروعتها، فمنظر الوديان المتدفقة والشلالات والجبال الخضراء الزاهية قد تكون مصدر إلهام للشعراء لإبداع قصائد جديدة، فتثير الطبيعة الساحرة العواطف الرومانسية لدى الشعراء، وتجعلهم يعبرون عن مشاعرهم وأحاسيسهم بشكل أعمق وأكثر جمالًا. توفر هذه البيئة فرصة التأمل والصفاء الذهني فالطبيعة الهادئة والخلابة بيئة مثالية للتأمل والتفكير العميق، وهذا يساعد الشعراء على إيجاد تركيز أكبر وإنتاج قصائد ذات مضمون أعمق. وللطبيعة دور هام في تعزيز الروابط مع التراث والثقافة المحلية، مما يحفز الشعراء على استخدام المفردات والرموز المرتبطة بهذا التراث في قصائدهم. بشكل عام، تلعب الطبيعة الخلابة لمحافظة ظفار دورًا هامًا في إثراء الخيال الشعري للشعراء وتلهمهم لإبداع قصائد تعبر عن جمالها وروعتها. لاشك أن للطبيعة وجمالها سببا في تحريك المشاعر وملامسه الحس الشاعري والوجداني لكل أديب فالشاعر تحركه الطبيعة ويفتن بجمالها والشاعر الظفاري تأثر بكل هذا مما ظهر وصفها في كل أغراضهم الشعرية وحضورها لافت وقوي ويغلب على كل الأغراض الشعرية فحينما يمدح نجده يسهب في الطبيعة وحينما يفتخر ويفاخر لابد من التطرق لذكر أي عنصر من عناصرها وحينما يحزن ويرثي تشاركه أيضا في همومه واتراحه .فهو مرتبط بها أيما ارتباط ومتعلق فيها لأبعد الحدود .فنسيم الهواء البارد العليل وخضره الجبال الشامخة رسمت لوحه مدادها كلمات القوافي، وريشها من وحي خياله وأشعاره لنعيش مشاعر القصيدة ونحن نستمع إليها فتتحول اللحظات إلى مزيج من الاندماج الروحي تتجسد فيها الكلمات ،فتنبض حياة وتفيض حيوية لتصبح أكثر من مجرد حروف .

٤.الشعر الغنائي : هو نوع من الشعر يتركز على اللحن والأداء الصوتي بشكل أساسي يمتاز بأسلوب لغوي ويحتوي على تكرارات وألحان مميزه تسهل على الجمهور الاستمتاع والتفاعل معه من أبرز الفنون الشعرية المغناة :فن النانا ، الدبرارت ، المشعير ،اللولاي ،والوياد وأبرز هذه الفنون هو فن النانا والدبرارت والنانا فن قديم منذ ما يقارب حوالي ١٥٠ عام تتكون قصيدة النانا من شطرين أو ٣ أشطر وتعرف بالمثلثة وتلتزم بالوزن والقافية ،يؤديه فرد واحد مع مجموعة الردادين، غالبا ما يصاحب هذا الفن المعارضات الشعرية فيرد شاعر على آخر بنفس اللحن والقافية ويتنافس الشعراء لإظهار قدراتهم الإبداعية شكلًا ومضمونًا، وشعر النانا المغنى أكثر أنواع الشعر غزارة في المعنى يتناول الشاعر صور جمالية ويربطها بموضوع قصيدته وينقلها لنا في عاطفة جياشة وحسٍ مرهف سواء كانت في الغزل والمدح والرثاء وغيره .

٥. الواقعية والبعد عن الخيال الجامح :حيث أن القصائد تعتمد بشكل كبير علي تصور الواقع والحياة اليومية بطريقة مباشرة بدقة وواقعية مما يعطي القصائد ملمحا واقعيا ملموسًا ،وتعبر عن الحياة بما فيها من صعوبات وتحديات ، وتنقلات ،والمشاكل الاجتماعية والسياسية ،والنقد الصريح للعادات السلبية وتسليط الضوء على بعض العيوب المجتمعية بهدف التحسين والتطوير والنصح والارشاد أيضًا ،وكذلك تصوير المشاعر والعواطف بشكل حقيقي .تتوافر كل هذه العناصر في قصائدهم الشعرية ما جعلنا نحكم

عليها بالواقعية .

أغراضه الشعرية

الحماس والفخر-1

مجتمع المحافظة مجتمع محافظ مترابط تحده أواصر القرابة متحدين على كلمة واحدة والوقوف مع بعضهم البعض في مواجهة مشاكل الحياة وأتعابها ، فتجد الشاعر يفاخر بقبيلته ويمدحها ويذكر خصالهم ومواقفهم البطولية على مر العصور بكل فخر وتباهي وذكر مواقفهم البطولية ، وكذلك الاعتزاز والفخر بالوطن وبقائده والتباهي بهم ،فتساهم قصائد المدح في التأثير الثقافي من خلال نقل التراث والثقافة من جيل إلى آخر مما يعزز الانتماء في نفوس المتلقين ،و تعمل قصائد الفخر والحماسة على توثيق التاريخ فتحكي القصائد قصص عن بطولات الأجداد وتحدياتهم مما يعمق الوعي بالتاريخ ويحفز على الاحترام والتقدير للتراث ، وتعزيز الروابط الاجتماعية و التضامن والتعاون داخل المجتمع. تلهم هذه القصائد الأفراد بالتحفيز الايجابي وتشجعهم على تحقيق النجاح والتفوق وتعزيز الروح المعنوية والانتماء والتضامن المجتمعي ،وتحمل قصائده رسائل تربوية وقيم أخلاقية كالشجاعة والتضحية والتفاؤل ،ويكون هذا الشعر حاضرًافي المناسبات الاجتماعية كحفلات الزواج ، وأيام الأعياد الوطنية ويتجسد هذا الشعر في فن الهبوت .

٢. المدح

من أكثر الاغراض الشعرية المنتشرة المدح فلا يقتصر المدح ع الوجهاء والمحبين فقط،فهناك مدح أيضا للأطفال ويتخلل مدحهم ذكر نصائح تربوية لكي ينشأ ويترعرع عليها وكذلك مدح والديه ويذكر خصالهم ، ولشيوخ القبيلة والوجهاء ففي المجتمع نصيب وافر ممن المدح فيمدح شيخ القبيلة ويسهب في مدحه لجدارته ورجاحة عقله ولكونه هو الحكيم صاحب الرأي السديد وهناك فن خاص يتخذ من شعر المدح منهجا له ويسمى فن "الدبرارت " وهذا الفن اغلب كلماته تكون من شعر المديح تشبه قصيدته القصيدة العمودية في الشعر العربي تلتزم بالوزن والقافية ،يبدأ الشاعر قصيدته بكلمات مفتاحية ويتدرج في وصفه للممدوح بأجمل الصفات والخصائص التي تميزه ولاتوجد هناك مراحل ثابته لقصائد فن الدبرارت فيتم تجاوزها أحيانا حسب سياق قصيدة كل شاعر وموضوع مدحه . .مثال : دربرارت في مدح فتى يسمى بخيت ، الشاعر محاد كشوب

١.يعبور بهم البخيت ل دوفر ارضوف****عمد اعثر ارحيم دك اتبتيل بذفذوف

٣.كل حل تكسش لادي تبلركن ياضوف****هر اشنخ يشوهل بعق اضوق يشيروف

الشرح :يمدح الشاعر هنا فتى يدعى بخيت فيقول انه فاق على اقرانه بالذكاء والهمه وحطم من هم دونه اعتمد على الرفيق الصالح ولاتُبلي نفسك بصاحب السوء، في كل وقت تجده معك وبجانبك فلا يرضخ للذل والهوان ،إذااستراح بصداقتك فهو أهلا لذلك فهوفي أوقات الضيق لايلومك ولا يعاتبك .

مثال آخرللشاعر أحمد جعبوب :

١. فطوم تحيل ايدح تشوهل انكن غلي***هى عك كل افطوم ثني يعمر نبي .

الترجمة(فاطمة تأخذ المدح ولها كل غالي**أريد من يراها يصلي على النبي).

٢.لخلق بعور بتفل من عين ذحسد بعدي** ذكك يحيل اتخبب بلى تشونش انشري .

الترجمة:(يحسرها من عين الحاسد والعدو****الذي يحمل لك المودة ولايظهر شره).

٣.هريقض حجت بيدع بينكش انداخفي **** بس طبع بسلوب رحيمذهك تخلط اتربي.

الترجمة:(ليقض حاجته وياخذمنك العلم ويعرف الخفي**أسلوبها جميل وطبعها يعكس تربيتها)

الشاعر هنا يتحدث عن مدح فاطمه يدعي لها بالسلامة وأن يحرسها الله من عين الحاسد والكايد الذي يظهر لك المودة ويحمل داخل خفاياه النوايا الخبيثة والذي ليس له هدف إلا مصالحه ويقضي حاجته ويظهر أسرار الناس ويبحث وراء مايسترونه ويسترسل الشاعر في وصف فاطمه من حيث أسلوبها وتربيتها ومعاملتها مع الناس .

٣. الرثاء

يقال الرثاء في الأوقات الصعبة والمصاب الجلل فرثاء الأفراد من الأقارب من أب وأم وأخ .....إلخ ، والوجهاء والشيوخ والأعيان موجود ،ويظهر جليا فيه كلمات الفقد والوجع والألم فيعبر عن ضعفه أمام مصابه وقلة حيلته أمام الأقدار ،مسلما بها ولكن لم يجد طريقه بعد اللجوء إلى الله إلا الانخراط في معجم الكلمات منتقيا أروع المعاني لينظم منها قصيدة يدمع عين سامعها قبل قائلها .وتحضر مع هذه الكلمات محاكاة الطبيعة وكأنها انسان يبث لها كل همومه لتشاركها معه وتعيش وجعه . وقصيدة الرثاء لها تقاليد أدبية مثل الشعر العربي فتملك عدة أبعاد منها الأبعاد العاطفة فهي تعبر عن مشاعر الحزن والألم التي يشعر بها الشاعر نتيجة فقدان شخص أو حدث مأساوي ، والأبعاد التاريخية يمكن للرثاء أن يكون وسيلة توثيق الاحداث التاريخية السياسية التي تؤثر على حياة الناس وتتسبب في الألم والمعاناة ، الأبعاد الثقافية فالرثاء جزءا من التراث الثقافي في المجتمعات ويعكس قيمتها ومعتقداتها فيما يتعلق بالحزن والفقدان، أما من الجوانب الفنية، يتطلب الرثاء مهارات شعرية خاصة في استخدام اللغة و تشكيل الأبيات بطريقة تثير المشاعر لدى المستمعين. وكثر الرثاء حينما فقدت عمان أباها المغفور له السلطان قابوس طيب الله ثراه فحزنت عمان بأكملها ونظمت المرثيات التي لاتعد ولأتحصى في أعز الرجال ومن ضمن هذه القصائد قصيده الشاعر علي المعشني حيث يقول :

١.قابوس يدحورجنت برحمون يعبيضن صور****قابوس معديم شلش ذهن بشنيت بخور

٢.قابوس خدوم شعبش جهد بتخطيط بصور**** بيقلوب اتاريخس اير من صيفيف يدور

الترجمة :

١.يارب أكرم قابوس الجنة وصبر شعبه يا رحمن****قابوس نادر صفاتهبيبة وحكمة وشأن.

٣.قابوس خدم عمان.بجهده فخطط ونفذ وصبر****ورد أمجادها القديمة وتراثها عبر الأزمان

وكذلك قصيدة للشاعرة إيدال العمري :

١.هرنعك قابوس ابيش لخد احروف****ادقوربك اينوف عنهم حلكحوف.

الترجمة:(إذا نعيت قابوس وبه خطيت الحروف***أعرف نفسي وعنهم لن أتوه).

٢.يعجز اقيلم بيلوهم ايضيوف****ابر ميزون مفقيد يرجح باكفوف.

الترجمة:(يعجز القلم وعنهم لن يغطي **وبن ميزون كفته ترجح).

٣.هر نعك تش عونت بحبل يصف****أليصل مكون دون ثقى بحسف.

إذا نعيته عام وزيادة****لن أصل مكان إلا مشقة وحسرة .

استخدمت الشاعرة الكثير من الصور الشعرية ، فشبهت الحروف بإنسان لا يريد المواجهة ويتوارى، وقلمها أيضا كأنه إنسان عاجز، فقلمها عاجز والحروف توارت عنة ،وشبهت مكانة السلطان السلطان بالكفة الراجحة دائما

٤. الوصف:

الوصف في شعرهم حاضر وبقوة فنجد وصف المشاهد والأماكن والأشياء بشكل دقيق و جميل لنقل الصورة للمستمع بوضوح ودقة مما يثير لديه مشاعر معينة تساعده على تخيل الموقف أو المكان المصور يتحدث الشاعر عن جمال الطبيعة بوصفها في كل حالاتها فيصف الغروب والجبال والبحر والمطر ويمكن أن يركز على وصف المشاعر والأحاسيس مثل وصف الحزن والفرح والحب كما يمكن أن يشمل الوصف الجسدي للأشخاص مثل وصف ملامح الوجه والطول والقامة والسلوك يمكننا القول أن الوصف داخلا في كل الأغراض الشعرية من مدح ورثاء وفخر لكن وصف الطبيعة انفردت به بعض القصائد فصوركل شاعر للناس الطبيعة بقصائد متفردة بكل ما أوتوا من بلاغه فتعمدوا الوصف لإثارة الإحساس بالجمال والتفاصيل الدقيقة ونقل الصور البصرية والمشاعر بشكل قوي ومؤثر

مثال:قصيدة للشاعرالشاب "المرحوم" ناصر المشيخي

١.اظفول تشهنى خرس صرب بشجر دزان*****طن هر ثلن بدبررن ادقعن بدهفان

الترجمة :(ظفار تتهنى بخيرها جوها صحوا والأشجار مزدانة **سنمدحها اصبنا أم زللنا).

٢.بديحسب هر اغرون ادنزمهم انجحان*****بحنمرض ذن شعب كل اعجب تون يشان.

الترجمة:(ومن ينتظر وصفنا سنعطيه ماجنينا**وسنوصي الشعب ونريد منه الطاعة).

٣.اظفول هس عوسر مكن بعس اولجزان*****رغب من هروم يقوفك اثبرتك بحيضان.

الترجمة:(ظفار حبها كبير ولانبدل بها *****آشجارها الضعيفة والقوية علاج وسند لك).

الشرح

يصف الشاعر طبيعة المنطقة بأنها مزدانة باللون الأخضر وجمالها خلاب ويقول هنيئا لها هذا الخير وأن حبها فاق الخيال ويكن لها الكثير من الحب والشوق وشبه أغصان أشجارها بالدواء الذي يعالج الكسور والفتور،وبأنها سند لساكنيها في متعددة الاستخدامات وشبهه شموخها وصلابتها بالشي الذي يُستند عليه .

نموذج لتحليل قصيدة للشاعر المرحوم سالم بن أعتيق جعبوب :

١.البخيت السيجوف بتخينك أجشيت*****ألعينك إضيروبتكم من تعب ألغفيت .

٢.عشش أقُال أغملل إيل شتفر لي من أغديت *****إيل ديلكس طد بطد أيبر ازهتهم آديت.

٣.أيقلب شهم أوزهق بي أنيت أوشيجيت ****بير هيني عشرت عِصورأيزميم عوذل آريت .

٤.هي بهنود انغترب بِروت أعيني قِيهدت ****أيبرع أجولدن باعيضل أدزاد خب بايدسكيت

٥.أغبرك ضورب ذاعون ضيرأهجوس حاسيت**عرآبري لوصي شك هرحتمنع كني مرضيت

٦.أيشرق أخيطا أعور عود بش غريم أولبتختت****تِجوزم مش فلو تيقوض فلوايصوح لِينفت

٧.آخرت مش عيذوب بيشك بدنيش ديفيرت *****أديك أغاج السير عرهيرحتيكن مسيليت

٨.بهير قهبك ضير هيدوبحيجتك ألبتيت******** يعشش بيخلوفك هيرتك أغاجأوشثبتك.

٩. بيدفرهرأيقوص يغميم فلو يهتيت *****أديفر أيغرب طب بويريديد من أغنيصيت

١٠.بيرحيم كفى أنوف العود يشيصوف أعديت****باغشيم يعبيلن به يشرك أورم عيريت

الترجمة :

١. يا رب بخيت يسلم من المرض ولا تخونه نوبة الجنب** ولا توجعك عينك وتُسهرك الليالِ

٢. قم تفرج السحب المطرة النازلة من منحدر الجبل ** التي جملها النسيم وتتحرك معه .

٣.قلبي لم يطرب ولم يشجن معها *** لي عشر ليالي لا أرى نور القمر

٤. فلم نتعرف أنا والنوم وعيني قد بلغت من السهر** متغطي باللحاف إن هب الريح وأن سكن.

٥. جمعت وجع الرمد في عيني مع الهواجس**** سأوصيك يا ولدي إن كنت ستأخذ وصيتي.

٦. السرقة تعود بالعار فلم يفلح منها أحد أبدا***** تحلف منها أو تدفع أو تهاجر وأنت ذليل.

٧. في الاخر إثم وعذاب وفي الدنيا ذل وهوان****احذر مسايرة الرجال إذا لم تتحلى الشهامة

٨. وأن قدمت على عمل ولم تنجزه بوقته ***يقوم أحد الرجال بتغييرك لعجزك أمام مهمتك

٩. الدليل إذا قسّم قد يأخذالمحول كامل أويوزعه كاملا ** فلا يتعدل ولا يرجع من الإعوجاج

١٠. و الشهم يكفي نفسه لا يعدل عليه أحد*** أما الغشيم يعالج حتى ولو الطريق مسدود

الشاعر هنا يدعو الله أن يحفظ ابنه بخيت من المرض وأن يحميه من الآلام الشديدة وخاصة تلك التي تصيب الجانب، كما يتمنى إلا تتألم عينيه وألا يسهر الليل بسبب الألم يتضح من هذا البيت الشفقة والدعاء والحب للأبن ثم يوجه الشاعر ابنه للاستمتاع بجمال الطبيعة مثل السحب المطرة التي تنحدر من الجبل وتتحرك مع النسيم العليل فيشير بذلك إلى هدوء الطبيعة وجمالها تذكيرا بالسلام الداخلي والراحة ثم يعبر الشاعر عن حالة من الحزن و الكآبة حيث يقول أنه لم يفرح ولم يستمتع مع جمال الطبيعة وأنه لم يرى نور القمر لمدة 10 ليالٍ يعكس هذا البيت الشعور العزلة والظلام الداخلي ويذكر معاناته من الأرق والسهر فلم يعرف النوم وعينيه مرهقة من السهر ومن الرماد (إلتهاب العين)بالإضافة إلى الهواجس والقلق الذي يعاني منه ثم يبدأ في إعطاء النصائح لإبنه مشيرا إلى أهمية الاستماع للوصية وحذر ابنه من السرقة مشيرا أنها تخلف العار وإن من يسرق لن ينجح ولن يفلح أبدا في الدنيا والاخره وأنه سيضطر إلى الحلف أو الدفع أو الهجرة بشكل مذل ومهين فمسيره في الدنيا الذل الهوان والعذاب في الآخرة ،وهذه عواقب الأفعال السيئة ويحذره من مصاحبه الرجال إذا لم يكن يتمتع بالشرف والشهامة ويشير هنا إلي أهمية الحفاظ على القيم الأخلاقية ،نبهه أيضا إلى أهمية إنجاز الأعمال في أوقاتها محذرا من التقصير الذي يؤدي إلى استبداله بشخص آخر في مكان عمله وهذا البيت يعكس أهمية الالتزام والإتقان في العمل. استخدم الشاعر هنا رمزا مشيرا إلى أن الشخص الذليل قد يقوم بتقسيم المحصول بشكل غير عادل إما بأخذ كامل المحصول أو توزيعه بشكل غير متوازن وهذا مفاده أن الشخص الفاسد لن يتمكن من العودة إلى الاستقامة بسهولة، يختتم الشاعر بتوضيح أن الشخص الشهم، يعتمد على نفسه ولا يحتاج إلى من يصححه، عكس الغشيم الجاهل الذي يحتاج إلى التوجيه دائما، يبين البيت أهمية الاعتماد على النفس والاتزان في الحياة. فكرة القصيدة العامة تقديم النصح للابن، والأفكار الفرعية متعددة داخل القصيدة ومتنوعة ، تعبر عن مشاعر الشاعر المتنوعة من الدعاء والأمل إلى الحزن والألم تخللها مجموعة من النصائح الأخلاقية والحياتية ، اعتمد في قصيدته على استخدام الرموز والإيحاءات لنقل المعاني مما يجعلها غنية بالتفسيرات والدلالات والقافية الموحدة خلقت تكرارًا موسيقيًا يجمع الأبيات في وحدة صوتية متجانسة وعملت على خلق تأثيرا عاطفيا مضاعفا مما يجعل القارئ يشعر بشدة الحالة العاطفية التي يمر بها الشاعر، القصيدة تعكس النصائح القيمة الأخلاقية التي يؤمن بها الشاعر وتحذر من العواقب الوخيمة ، من ضمن الأساليب الأدبية الموجودة في القصيدة هي الاستعاره ففي البيت الأول، الشاعر يتمنى أن يسلم ابنه من المرض وإلا تخونه نوبه الجانب هذه النوبة تعبر عن حالة مرضية مفاجئة ،هنا شُبه المرض بالخيانة مما يعطي للمرض صفة إنسانية تجعل القارئ يشعر بقسوة الوضع في البيت الثاني شبه

الشاعر السحب المحملة بالمطر بالفتاة التي ازدانت وتجملت فالنسيم عندما يحرك السحب يزهيها ويزيدها جمالًا،البيت الثالث شبهه الشاعر قلبه بالإنسان الحزين ،والسجع أبرز لنا مهارات الشاعر اللغوية والشعرية في صياغة الأبيات مثال:"آديت ،آريت،آغديت " "قهديت حاسيت ، آسكيت ،أوليبتخيت ."."ألغفيت ،لينفيت "فهذه التوافقات الصوتية أضافات للنص جاذبية من نوع آخر.

نقاط الاشتراك بين هذا الشعروالشعر العربي :

القافية: حاضرة في هذا الشعر فالشاعر يعتمد على القافية بشكل كبير مما يعطي القصيدة نوع من التلاحم والإيقاع الموسيقي الجميل فالشاعر يلتزم بها مع مراعاه عدم اختلال المعنى في قصيدته ليظهر براعته ومهارته بأبهى حلة ثانيا ،الأغراض الشعرية :التشابه كبير جدًا في الاغراض الشعرية من مدح ورثاء ووصف ولكن الغزل لا يوجد بتلك الكثرة وذلك التزاما بالعرف والعادات والتقاليد فلا نجد الغزل منتشرا كباقي الاغراض الشعرية ،ثالثًا :الخصائص الشعرية، هناك أيضا اتفاق كبير بين الخصائص الشعرية فالبلاغة وقوة المعاني والبعد عن الخيال الجامح وانتزاع الخيال من الطبيعة ووصفها ومخاطبتها ، وما يميز هذا الشعر أحيانا يتم توظيف لغة فخمة المعاني ومعقدة الفهم فيحتاج الرجوع لفهمها لكبار السن حتى يتسنى للمستمع فهمها وذلك بسبب التطور والتمدن الحالي انقرضت معظم الكلمات الفخمة من الكلام المتداول وتم استبدالها بكلمات من اللغة العامية العربية مع الأجيال الحالية فيصعب عليهم فهم بعض المصطلحات التي يستخدمها الشعراء ولاسيما كبار السن، رابعا الأساليب الأدبية: فتكثر المحسنات البديعية واللفظية والتشبيه والصور الشعرية الجميلة التي زينت قصائدهم وأضفت عليها طابعًا فريدًا ومميزًا،وإن وجد الاختلاف فهو بسيط للغاية يتمثل أولا في اللغة المستخدمة ،ثانيا في التوسع والانتشار والجمهور فلامجال للمقارنة هنا ،ثالثا، التجديد: فالشعر العربي يستخدم أساليب جديدة مثل الشعر الحر،والشعر النبطي والنثر ،ولم نلاحظ خلال مرحلة البحث أي تجديد من ناحية الأساليب العربية عدا في قصيدة للشاعر عامر العمري وهي في فن الدبرارت نهج فيها نهج المسمطات الشعرية المعروفة في الشعر العربي حيث بدأ الشاعر قصيدته بشطر تنتهي قافيته بالفاء، ثم ثلاثة أسطر بقافية مختلفة، ثم شطر آخر يوافق الأول في قافيه الفاء ،ثم ثلاثة أشطر بقافية مختلفة والرابع يوافق الأول في قافيه الفاء وهكذا،

تعبور بسن ألخيار بحوفظ لس أوليسجوف

كم كم إن بر جربخطر

أيصبح لشغل باعطل

بعاش دهر ذخطار

أحيوتهم كلس أذيكيلوف

الترجمة كتتفوق عليهن جميعا"الخيار"ويحفظها الله من المرض

،كم وكم قد سبق من المخاطر

وأصبحوا بلا عمل عاطلين

عاشوا دهرا في خطر

كل حياتهم كلف ومشقة.

خرج الشاعر في هذه القصيدة عن البناء التقليدي، ولم نجد أي تجديد إلا في هذه القصيدة. بالرغم من المميزات التي تميز بها هذا الشعرو تفرد بها إلى أن هناك بعض النقاط السلبية يمكن ملاحظتها من خلال دراسته وتحليله ومنها: ١. الاعتماد على التقليدية الزائدة وهذا الاعتماد المفرط على الأساليب التقليدية والقوالب الشعرية القديمة تشكل عقبة أمام الابتكار والتجديد في الشعر، ٢.محدودية المواضيع فالتركيز على المواضيع التقليدية أدى إلى تكرار الأفكار والشعور بالرتابة والملل،٣. استخدام اللهجة المحلية بشكل مكثف شكل عائق أمام فهم الشعر من قبل الأشخاص الذين لا يتحدثون هذه اللهجة أو اللغة، ٤.قصرومحدودية الانتشار فالشعر محدود الانتشار خارج الإطار الجغرافي للمحافظة بسبب عدم فهم لغة القصائد ، ٥. قلة الترويج ونقص الدعم الإعلامي عدم وجود الدعم الكاف من وسائل الإعلام المحلية والوطنية وهذا يؤدي إلى قلة انتشار الشعراء وقلة ظهورهم، وقد تفرض بعض القيود الثقافية والاجتماعية قيودا على حرية التعبير في الشعر لما يؤثر سلبا على تنوعه و عمقه ، وبالرغم من وجود كل هذه التحديات التي واجهها الشعراء مثل قلة الانتشار والتحديات الاقتصادية والعزل الأدبية إلى أن هناك فرصا كبيرة يمكن استغلالها لتعزيز هذا التراث الشعري فيمكن ذلك من خلال دعم الفعاليات الأدبية وتطوير المنصات الرقمية و تعزيز التبادل الثقافي مع الشعراء من مناطق أخرى وتوفير فرص لترجمة هذا الشعر ترجمةً تحافظ على معناه الحقيقي وتظهر جماليته،فالترجمة عملية معقدة تتضمن نقل النص من لغة لأخرى وغالبا ما تُفقِد الترجمة الشعر جماله فالشعر يعتمد على الإيقاع والوزن والقافية والتناغم بين الكلمات وهذه العناصر قد تكون صعبة النقل بين اللغات دون فقدان جزء من جمالها ؛فجمالها مرتبط بشكل وثيق باللغة الاصلية.

من خلال البحث الذي تم إجراؤه حول هذا الشعر، تم التواصل إلى مجموعة من النتائج الهامة التي تبرز خصائصه الفريدة بالإضافة إلى التحديات والفرص المرتبطة به ،فيما يلي أبرز النتائج:١. يتناول الشعر مجموعة واسعة من المواضيع بما في ذلك الطبيعة والحياة اليومية و الاجتماعية والسياسية.٢. يعكس الشعر التحديات والمشاعر الإنسانية العميقة مما يجعله قريبا من حياة الناس وتجاربهم الشخصية وواقعهم الاجتماعي.٣. تحديد الخصائص التي تفرد بها هذا الشعر.

٤. تحديد نقاط التوافق بين هذا الشعر والشعر العربي الفصيح وكذلك نقاط الاختلاف .

٥. فهم تأثير الشعر على الهوية والثقافة في محافظة ظفار ومعرفة دور الشعر في المناسبات الاجتماعية والدينية.

أما ما يخص التحديات والفرص فتتلخص التحديات في اللغة المستخدمة فحّدت من معرفة الناس به ومن انتشاره وكذلك قلة المهتمين به والمترجمين له ، ونقص الدعم الإعلامي والاقتصادي فهذا يؤثر على نشر أعمالهم والترويج لها مما يقلل ظهورهم وتأثيرهم في الساحة الأدبية .والفرص وتطورات الممكنة توجد في استخدام المنصات الرقمية وسائل التواصل الاجتماعي الترويج لأعمالهم والوصول إلى جمهور أوسع يمكن أن يفتح آفاق جديدة للإبداع والتجديد في الأساليب الشعرية. أما التوصيات فأبرزها ، تشجيع البحوث المستقبلية حول هذا الشعر ،ودعم المزيد من الأبحاث والدراسات حوله ، ضرورة تقديم الدعم المالي والإعلامي والشعراء من خلال المؤسسات الثقافية والحكومية للمساعدة في نشر أعمالهم وترويجها بشكل أوسع، تشجيع الشعراء على استخدام وسائل التواصل المنصات الرقمية لتوسيع نطاق جمهورهم وزيادة تفاعلهم، إقامة المزيد من الفعاليات الأدبية و المهرجانات الشعرية في محافظة ظفار للتفاعل بين الشعراء والجمهور وتشجيع تبادل الأفكار والتجارب مع الشعراء من مناطق أخرى، دعم الابتكار في الأساليب الشعرية والتشجيع على استخدام أشكال شعرية حديثة ومتنوعة مما يعزز حيوية الشعر ويجذب جمهورًا جديدًا ،تشجيع الباحثين على استكشاف التراث الشعري في المنطقة وتسجيل وحفظ الشعر الشعبي والمحلي لضمان انتقاله للأجيال القادمة ،تعزيز التعليم الثقافي ،تنظيم ورش عمل ومحاضرات لتعريف الناس بهذه اللهجة ، باتباع هذه التوصيات يمكن تعزيز مكانة هذا الشعر ودعم الشعراء في ابداعهم وضمان استمرارية هذا التراث الثقافي الهام في المستقبل.

الخاتمة::

في نهاية هذا البحث نجد أن الشعر ليس مجرد كلمات ترتبط ببعضها البعض بل هو لغة فنية تعبر عن أعمق المشاعر والأفكار والتجارب الإنسانية، يعكس الشعر جمال اللغة وغنى الثقافات ويجسد تجارب الإنسان و تفاعله مع العالم من حوله، انه جسر يربط بين الماضي والحاضر وبين الشعوب والثقافات، من خلال استكشاف هذا الشعر نفتح نوافذ على عوالم جديدة ونتعرف على أفكار ثقافية متنوعة تغذي وتثري فضولنا، إن الاهتمام بالشعر ودراسته ونشره ليس مجرد واجب ثقافي بل هو استثمار في الإنسانية وتعزيز لروح الفن في عالمنا المعاصر لنحافظ على الشعر ونبرز دوره كمحور رئيسي في التعبير الثقافي والأدبي، ولنستمر في تسليط الضوء علي أهميته وقيمة الفنية والإنسانية فالشعر ليس مجرد كلام بل هو لحن ينبض بالحياة ويروي قصصنا بأسلوب فريد وجذاب، انه فن يجمع بين الكلمات والأحاسيس والفلسفة ويعكس جمال الإبداع الإنساني في أبهى صورة ، في بحثي هذا تطرقت إلى دراسة الشعر بلسان مختلف ومغاير عن لغة الشعر العربي ألا وهو الشعر باللغة أو اللهجة التي يتحدثها سكان محافظة ظفار تطرقت للتعريف بلهجة المنطقة وموقعها ،مقدمة عن الشعر وخصائصه في محافظة ظفار وأبرز الشعراء ،وتأثير البيئة والثقافة على اتجاهاتهم الشعرية ، تحليل نماذج من القصائد ، ومقارنتها بالشعر العربي الفصيح من حيث بنية القصيدة وسماتها والاتجاهات الشعرية وتوصلت من خلال هذا البحث إلى أن هذا الشعر يشبه

كثيرا الشعر في اللغة العربية من حيث السمات والاتجاهات والخصائص الشعرية الاختلاف يكمن أولا في اللغة بعد ذلك في أمور بسيطة .

المراجع :

. المعنشي،أحمد. معجم لسان ظفار.لبنان:المجموعة الطباعية،٢٠١٤م.

. الشحري ،علي.لغة عاد .الإمارات :المؤسسة الوطنيةللتغليف (ناتباك)،٢٠٠٢.

.عبيس، سعد .دراسات في الشعر العماني .مصر:دار المعرفة الجامعية ،١٩٩٢.

. خالص،وليد .دراسات تراثية ومعاصرة في الثقافة العمانية.الأردن :دار كنوز المعرفة العلمية ،٢٠١٦.

.الموسوي ، شبّر.اتجاهات الشعر العماني المعاصر .مصر:دار غريب للطباعة والنشر ،٢٠٠٩.

.المهري ،محمد. تطور الشعر العماني المعاصر في النصف الثاني للقرن العشرين.الإمارات:دار الفرقد للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠١٠ .

. المعشني ،محمد. لسان ظفار الحميري المعاصر. سلطنة عمان: مركز الدراسات العمانية،٢٠٠٤م.

.المعشني،علي.ملامح من الأدب الشعبي في ظفار.سلطنة عمان:المطابع العالمية ،٢٠٠٢.

.المعشني،علي،مفردات ثقافية ،فن النانا .سلطنة عمان :وزارة الثقافة والرياضة والشباب،٢٠٢٤.

.جاسم،علي. دراسات في الشعر العربي القديم، تموز للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠١١.

ضيف،شوقي. دراسات في الشعر العربي المعاصر، دار المعارف للطباعة والنشر.٢٠١١.

.جريدة عمان،السساحة الشعرية بظفار تفقد الشاعر عامر شدر العمري، https://www.omandaily.om/article/20371.

.مجلة الأخبار ، ظفار في كتابات الرحالة والمؤرخين العرب والأجانب، http://dhwhria-ne.blogspot.com/.

.مجلة الصحوة ،ظفار في الكتابات التاريخية ، https://alsahwa.om/?p=189998.

.قناة البيداء،٢٠٢٠،وثائقي عن الشاعر محاد أرعيب العمري ،[فيديو]،يوتيوب ،

https://www.youtube.com/watch?v=QFwrLHkr60M

.السلام،بلاد،اللغة الشحرية واللغة المهرية ونصوص أنموذجية ،[فيديو]،يوتيوب،
https://www.youtube.com/watch?v=4AI5PXT-OpQ